أشادت بموقف روسيا من الأزمة

سوريا تستبعد وضعها تحت الفصل السابع ومجلس الأمن يتعثر

دمشق/وكالات

أشاد الرئيس السوري بشار الأسد أمس بدعم روسيا لبلاده، وذلك أثناء استقباله سيرجي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي الذي اتهم المعارضة المسلحة بالضلوع في الهجوم الكيميائي على الغوطة. فيما أبدى فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري ثقته بأن مجلس الأمن الدولي لن يصدر قرارا لنزع الترسانة الكيميائية السورية تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن الأسد عبّر خلال لقائه ريابكوف في دمشق عن تقديره لمواقف روسيا المساندة لسورية في مواجهة ما تتعرض له من 'هجمة شرسة وإرهاب تكفيري'، موضحا أن تلك المواقف 'تبعث على الأمل' في رسم خارطة جديدة للتوازن العالمي.

وقال ريابكوف بعد محادثات مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم: إن مواد جديدة سلمها النظام السوري لروسيا تثبت ضلوع مسلحي المعارضة في الهجوم الكيميائي، مضيفا أن موسكو شعرت بخيبة أمل من تقرير الأمم المتحدة بشأن الهجوم الكيميائي.

وفي هذا السياق، أعلن رئيس فريق مفتشي الأمم المتحدة أكي سيلستروم أن المحققين في استخدام الأسلحة الكيميائية سيعودون إلى سوريا قريبا للتحقق من الاتهامات المتبادلة بين المعارضة والنظام، غير أنه لم يحدد موعدا لذلك.

على صعيد آخر، قال نائب وزير الخارجية السوري -ردا على سؤال بشأن احتمال وضع قرار تحت الفصل السابع- 'نعتقد أنه لن يستخدم بتاتا'، مضيفا أنه لا مبرر لذلك وأن الاتفاق الروسي الأميركي لا يتضمن أي إشارة إلى هذا الأمر.

ونظرا لاتساع الخلاف بين واشنطن وموسكو بشأن تفسير اتفاق تدمير الأسلحة الكيميائية السورية، أجلت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن أمس اجتماعها بهذا الشأن من المشاورات المغلقة الليلة الماضية.

وبينما تصر واشنطن على أن تحمل مسودة مشروع القرار الخاص بسوريا إشارة واضحة للفصل السابع، بحسب تصريحات المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جينيفر بساكي، ترى موسكو بحسب وزير خارجيتها سيرغي لافروف أن القرار 'لن يكون بموجب الفصل السابع'.

أما الموقف الصيني فما زال غامضا، إذ رفض المتحدث باسم الخارجية الصينية هونغ لي التعليق على ما إذا كانت بلاده ستؤيد قرارا بموجب الفصل السابع، واكتفى بتكرار موقف الصين المؤيد لإيجاد حل سياسي للأزمة مع التخلص من الأسلحة الكيميائية في إطار مجلس الأمن.

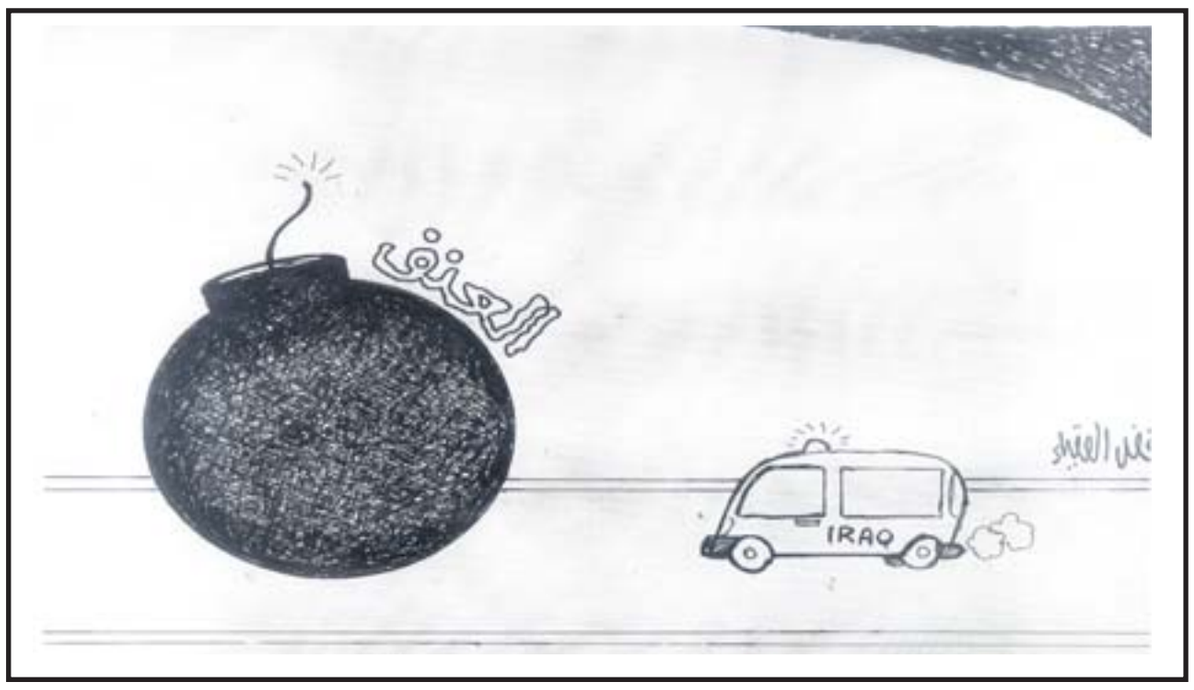

بلا حـدود

الفـــرص

هاشم عبدالعزيز

■ انتقلت المبادرة الروسية في شأن السلاح الكيماوي السوري التي أطلقها وزير الخارجية سيرجي لافروف يوم الـ9 من سبتمبر الجاري إلى اتفاق روسي- أميركي.

وجاء هذا التطور عقب ثلاثة أيام من المناقشات التي شارك فيها خبراء من الجانبين وجرت أعمالها في جنيف.

وفي انتظار ما سوف تسفر عنه تداولات مجلس الأمن الدولي في شأن هذه القضية تتدعى العديد من التحركات الدبلوماسية والحملات الإعلامية والأهم أو الأخطر توارد التفسيرات المتباينة والمتناقضة حول المبادرة والاتفاق الأميركي - الروسي الذي قام عليها.

لقد صار معروفا أن المبادرة الروسية وفرت فرصة لم تكن متوقعة لمواجهة الاندفاع الأعمى باتجاه الحرب وصار الاتفاق الأميركي- الروسي مدخلاً لإبعاد شبح الحرب الذي لا زال مخيما على سماء سوريا وأجواء هذه المنطقة.

غير أن التعامل مع هذا التطور لازال في بعض المستويات الإقليمية والدولية أسير قناعات مسبقة وحسابات خاصة وفي الغالب ردود أفعال وانفعالات ناجمة عن وطأة المبادرة الروسية التي باتت توصف بـ«المفاجأة الدبلوماسية الكبرى».

في هذا الشأن كان الكسي يوشكوف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الروسي موفقا في مبادرة إعلانه أن «المسألة الأساسية المطروحة الآن هي معرفة ما إذا كانت التسوية السورية ستصبح موضع تفسيرات مختلفة أو حتى متعارضة بين الولايات المتحدة وروسيا».

مبعث القلق أن دعاة الحرب الذين اصطدموا ولأول مرة بالمعارضة الواسعة للحرب في عالمنا والامثلة ما كان عليه الرأي العام الأميركي والبرلمان البريطاني إضافة إلى الانقسام الدولي لم يستوعبوا بعد هذه الحقائق، ولهذا لا يبدو موال نينيا «يجب أن يواكب الدبلوماسية تهديد عسكري ذو صدقية ليكون لها فرصة النجاح» متردداً بأصوات وألحان متعددة باعت على الاستغراب لأن فرص وأعمال السلام لا يحتملها القتلة.. والاتفاق الروسي- الأميركي هو مكسب أخلاقي وإنساني ودبلوماسي ومن هذه الفرص النادرة.

ليبيا تطلب الدعم الدولي لمواجهة الارهاب

لندن /

ندد رئيس الوزراء الليبي علي زيدان بالميليشيات المسلحة المنتشرة في بلاده، واتهمها بأنها تريد أن تعبث بمقدرات الشعب الليبي، وأنها باتت تمثل عبئا في طريق مساعي الحكومة للخروج من المأزق الذي تعيشه في المرحلة الحالية.

واتهم زيدان، أثناء مشاركته في مؤتمر "الاستثمار الأجنبي المباشر في ليبيا" بالعاصمة البريطانية لندن أطرافا داخلية وخارجية بدعم الإرهاب والجماعات المتشددة في بلاده، لكنه وعد في الوقت نفسه بالقضاء على هذه الظاهرة في أسرع وقت ممكن.

وفيما يتعلق بقيام مجموعات مسلحة بالسيطرة على موانئ تصدير النفط، أعلن رئيس الوزراء أنه تمت إعادة تشغيل ثلاثة موانئ هي ميناء "الفيل" و"البريقة" وميناء "الشرارة"، وأن هناك 4 موانئ جاري التفاوض مع المسلحين لإعادة فتحها مرة أخرى.

وشدد على أن ليبيا تواجه تدميرا كاملا في البنية التحتية لمؤسساتها، لكنه أشار إلى أن أكثر ما يزعج الحكومة الحالية هو تفكك البيئة التشريعية والقانونية وغياب الكوادر المدربة والمؤهلة لقيادة مؤسسات الدولة "لذلك فيجب أن أكون صادقا معكم وأقول إن الوضع الحالي يتطلب وقتا كبيرا لتخطيه، والتمكن من وضع البلاد على الطريق الصحيح مرة أخرى".

وفي افتتاحه للمؤتمر، الذي حظي برعاية الحكومتين الليبية والبريطانية، شدد زيدان على أنه "يجب على المجتمع الدولي أن يشارك الحكومة الليبية في النهوض مجددا بقدرات ومؤسسات الدولة".

وأضاف: "بدأنا بالقطاعين المصرفي والنفطي من خلال هيئة الاستثمار ووزارة النفط، لأن هذين القطاعين يمثلان العمود الفقري للاقتصاد الليبي، وندعو رجال الأعمال للاستثمار فيهما".

انفجار سيارتين مفخختين بالعراق

بغداد (ا ف ب)

<،، قتل ثلاثة اشخاص بينهم طفل واصيب 36 في انفجار سيارتين مفخختين يقود إحداهما انتحاري أمس في بغداد وشمالها، حسبما افادت مصادر امنية وطبية.

ففي بغداد، قال ضابط في الشرطة برتبة عقيد أن "شخصا قتل واصيب ستة اخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة قرب مركز شرطة السعدون، في حي البتاويين" في وسط بغداد.

وأكد مصدر طبي في مستشفى ابن النفيس حصيلة الضحايا.

وفي قضاء طوزخورماتو (175 كلم شمال بغداد) قال القائمقام شلال عبدول لوكالة فرانس برس أن "شخصين احدهم طفل عمره أقل من عشر سنوات، قتلا واصيب ثلاثين بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف حي أمام أحمد وسط القضاء".

وأضاف أن "غالبية الجرحى هم نساء وأطفال جراء الانفجار الذي ادى إلى وقوع اضرار كبيرة في اكثر من عشرة منازل".

وأكد الطبيب بهاء البياتي في مستشفى الطوز حصيلة الضحايا مشيرا إلى أن اربعة من الجرحى اصاباتهم بليغة.

الى ذلك، اصيب اربعة جنود بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دوريتهم في حي التنك، غرب الموصل (350 كلم شمال بغداد)، وفقا لمصادر امنية وطبية.

وتاتي الهجمات بعد يوم من موجة هجمات استهدفت مناطق متفرقة في العراق، أغلبها بسيارات مفخخة في بغداد، ادت إلى مقتل مالايقل عن 34 شخصا واصابة عشرات آخرين بجروح.

أدوارد سنودن مرشح للفوز بجائزة حقوقية أوروبية

بروكسل/رويترز

انضم مسرب المعلومات الأميركي الهارب ادوارد سنودن لقائمة المرشحين لجائزة أوروبية لحقوق الإنسان فازت بها من قبل شخصيات بارزة مثل نلسون مانديلا وزعيمة المعارضة في ميانمار اونج سان سوتشي.

وسنودن -المختبىء في روسيا- هو أحد سبعة أسماء رشحها اعضاء في البرلمان الأوروبي لنيل جائزة ساخاروف لحرية الفكر. ومن المتوقع أن يغضب هذا التحرك واشنطن التي تريد محاكمة سنودن عن اتهامات بالتجسس.

ورشح المنتمون لحزب الخضر في البرلمان الأوروبي سنودن قائلين انه قدم "خدمة كبيرة" لحقوق الإنسان والمواطنين الأوروبيين بكشفه عن برامج المراقبة الأميركية للانترنت والاتصالات الهاتفية.

وقالت ريبيكا هارمس وداني كوهن-بنديت زعيما حزب الخضر ذو التوجه اليساري في بيان: "خاطر ادوارد سنودن بحريته لمساعدتنا في حماية حريتنا وهو يستحق التكريم لالقائه الضوء على الانتهاكات المنظمة للحقوق المدنية من جانب اجهزة المخابرات الأميركية والأوروبية."

ومن بين المرشحين الآخرين الفتاة الباكستانية ملالا يوسف زاي التي اطلقت حركة طالبان النار عليها وإصابتها في الرأس العام الماضي لدفاعها عن حق الفتيات في التعلم.

وكذلك عملاق النفط الروسي السابق ميخائيل خودوركوفسكي المعارض للرئيس فلاديمير بوتين والذي ادين بغسل الاموال والتهرب الضريبي والاحتيال.

وتصوت لجان البرلمان الأوروبي على الاسماء المطروحة لوضع قائمة مختصرة من ثلاثة اسماء في 30 من سبتمبر. وسيختار قادة البرلمان اسم الفائز في العاشر من أكتوبر.

أوباما ينوي اختبار انفتاح إيران على الحوار

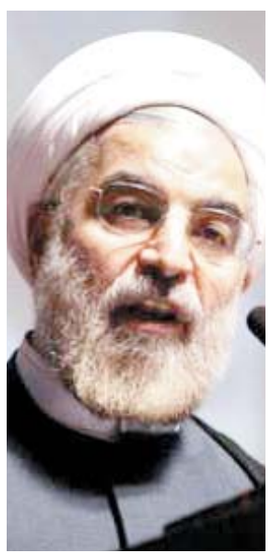

واشنطن/أ ف ب

أعلن الرئيس الأميركي باراك اوباما أمس الأول أنه ينوي اختبار جهوزية نظيره الإيراني الجديد حسن روحاني على الحوار حول البرنامج النووي الإيراني.

وقال اوباما في مقابلة مع محطة التلفزيون الاسبانية تيليمونـدو: "هناك فرصة للدبلوماسية. آمل أن ينتهزها الإيرانيون" وذلك بعد يومين على تأكيده تبادل رسائل مع حسن روحاني.

وأضاف الرئيس الأميركي: "توجد اشارات تظهر أن روحاني مستعد لفتح الحوار مع الغرب والولايات المتحدة وهذا امر غير مسبوق" مضيفا: "سوف نضعه اذن أمام الاختبار".

وكان مرشد إيران الأعلى علي خامنئي دعا أمس الأول إلى "المرونة" في المحادثات الدبلوماسية فيما تستعد إيران لاستئناف الاتصالات قريبا مع القوى العظمى حول ملفها النووي.

وقال خامنئي على موقعه الالكتروني: "ان المرونة مفيدة وضرورية احيانا"، وذلك لدى استقباله مسؤولين من الحرس الثوري.

حـدث الساعـة

العراق ومشهد التفجيرات القاتلة

إسكندر المريسي

■ ،، تصاعدت أعمال العنف في العراق بالآونة الأخيرة أكثر من أي وقت مضى، حيث اتسعت تلك الأعمال لتطال معظم المحافظات العراقية وتكاد تكون بصورة شبة يومية والتي اسفرت عن سقوط أكثر من أربعة آلاف قتيل منذ مطلع العام الجاري وسط سلسلة من الهجمات المستمرة والتفجيرات المختلفة وقد أثرت بصورة ملفتة للنظر على أمن واستقرار بلاد الرافدين.

حيث صار يواجه تحديات شديدة وبالغة الخطورة تكاد تعصف بالعراق وتدخله في أتون حرب طائفية أكدت معظم التقارير أن منبع تلك التفجيرات من خارج البلاد ويجري استخدامها عبر أدوات ومسميات مختلفة، كما أكدت تلك التقارير بأن الجهات التي تقوم بتنفيذ الهجمات عبارة عن خيوط وخطوط متداخلة تحركها وتوجهها ما يسمى بـ«الماسونية» بحسب ما بثته إحدى القنوات الفضائية وأن ما يتعرض له ذلك البلد مدبر من قبل أجهزة استخبارات دولية يأتي في مقدمتها الموساد.

خاصة وقد ارتفعت وتيرة الأعمال الإرهابية لتشمل عدة مدن عراقية مثل البصرة وكربلاء وكذلك العاصمة بغداد وبابل التي تشهد مئات التفجيرات القاتلة تدفع بها قوى إقليمية ودولية لما من شأنه زعزعة أمن واستقرار العراق لكي تبقيه في دائرة الحرب المغلقة حتى لا يستطيع استعادة قوته الطبيعية واستكمال بناء دولته الوطنية وفقاً لمشروع جامع يضم كل الطوائف والأحزاب السياسية.

وقد عبر البرلمان العراقي في بيان صادر له أن الهجمات التي طالت منشآت مدنية بأنه عادة ما يعلن تنظيم القاعدة مسؤوليته واعتبر ذلك البيان أنه يستهدف السنة والشيعة لإثارة الفتنة الداخلية تلبية لمآرب وأهداف خبيثة لا تخدم إلا أعداء العراق.

وبحسب ما أكدته الحكومة العراقية بأن ما تتعرض له البلاد تحد حقيقي تقف وراءه أصابع خارجية ينفذها ذلك التنظيم، وإن كان في بعض الاحيان هناك مبالغة كثيرة لإظهار أن العراق تنظيم القاعدة وذلك أمر غير صحيح وإنما أحد أشكال التغطية على أعمال التخريب والإرهاب الذي يتعرض له العراق في واقع سياسي يتطلب إدانة الغلو والتطرف وحشد الطاقات الوطنية المخلصة وتضافر جهود السلطة والمعارضة لإنهاء ما يواجهه ذلك البلد.

وما يشهده من أعمال مضرة بالسلام والأمن والاستقرار، يتوقف ذلك على أهمية الوفاق بين فرقاء العملية السياسية لأهمية إنهاء حالة التشظي الذي يتعرض له المشهد السياسي العراقي وإخراج العراق من دوامة العنف إلى بر الأمان حتى يتجاوز التحديات القائمة، ولن يتأتى ذلك إلا بالمراهنة على دولته الوطنية وبناء المشروع العراقي الوطني الجديد.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

الرئيس يعزي

مشيراً إلى أن الفقيد كان من مؤسسي حركة القوميين العرب ومن مناضلي حرب التحرير والمدافعين عن الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر وشغل عدداً من المناصب كان آخرها مستشارا لوزير التربية والتعليم.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.. "إنا لله وإنا إليه راجعون".

كما بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ببرقية عزاء ومواساة إلى الشيخ حزام الصلاحي عضو مجلس الشورى وأخيه علي الصلاحي وجميع إخوانهما وأفراد أسرتهما وذلك في وفاة والدهم الشيخ علي الصلاحي إحدى الشخصيات الاجتماعية المعروفة في محافظة البيضاء، بعد حياة عملية كان خلالها يعمل في المجال الاجتماعي على مختلف مستوياته.

مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه وأصدقاءه الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون".

الاشتراكي يحذر

وسجل الاجتماع تقديرا عاليا للدور الاممي في رعاية الحوار وخاصة الدور الذي يقوم به مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة السيد جمال بنعمر.

ورأى الاجتماع أن مؤشرات إفشال الحوار قد برزت بشكل واضح في تصريحات بعض القوى السياسية وممارستها التي أربكت العملية السياسية خلال الفترة الماضية، والمؤسف أن هذه القوى عادت مجددا لتوظيف واستخدام "الوحدة" لغرض إفشال الحوار وإدخال البلاد في دوامة من الصراعات تماما مثلما استخدمتها من سابق لقمع الجنوب ونهبه وإذلال أبنائه.

وأشار اجتماع أمانة الاشتراكي إلى أن هذه اللعبة بتوظيف "الوحدة" مجدداً على هذا النحو ليس سوى محاولة بائسة ومكشوفة لإفشال الحوار والعملية السياسية، فلو كانوا فعلا حريصين على "الوحدة" لكانوا صانوها وهم يحكمون طوال العقدين الماضيين من بعد قيام الوحدة.

وأضاف أن الذين سرقوا الوحدة وأساءوا إليها يسعون اليوم لتوظيفها لخدمة أغراض أخرى ليس لها علاقة بالوحدة وإنما مخططهم العودة إلى مربع الصراعات والعنف وإدخال البلاد في دوامة التفكك وعدم الاستقرار.

وقال البلاغ الصادر عن الاجتماع: ومن هذا المنطلق يؤكد الحزب الاشتراكي مجدداً على أهمية تضافر الجهود الوطنية لإنجاح الحوار، وان استخدام الوحدة من قبل البعض مجددا لإفشال العملية السياسية والحوار الوطني هو إساءة إضافية للوحدة فوق الإساءات السابقة التي وظفوا بها الوحدة لنهب وإذلال الشعب في الجنوب بالاستقواء الذي استثمروا فيه العواطف وهي لعبة لن تنطلي مجددا على شعبنا الذي اختار طريق السلام والتفاهم والحوار.

إلى ذلك وقف الاجتماع أمام ما تعرض له الدكتور واعد باذيب وزير النقل من إطلاق النار على سيارته وهي الحادثة رقم 8 في محاولة استهدافه.

وعبر الاجتماع عن إدانته لهذه الحادثة، مطالبا الحكومة باتخاذ الإجراءات الجادة في ملاحقة المسؤولين عنها وعن كل المحاولات السابقة

اتفاق يمني

وأوضح وزير العدل القاضي مرشد علي العرشاني في بلاغ صحفي تلقت »الثورة« نسخة منه أن هذه الاتفاقية تأتي في إطار الجهود التي تبذلها حكومتا البلدين في مجال تعزيز حقوق الإنسان وقيامهما بواجبهما الإنساني تجاه الفئات التي صدرت بحقها احكام قضائية تقضي بعقوبات سالبة للحرية وتخفيف معاناتهم بقضاء فترة العقوبة في بلدانهم ليكونوا قريبين من أسرهم وذويهم كما تمثل نواة لتفعيل علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين في كافة الجوانب ومختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك والانطلاق بها نحو آفاق واسعة ومجالات متعددة.

وكان وزير العدل القاضي مرشد العرشاني قد التقى في وقت سابق بقصر المؤتمرات بجدة وزير العدل السعودي الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى وفي اللقاء جرى بحث علاقة التعاون القضائي بين البلدين الشقيقين خصوصا في مجال التدريب والتأهيل وبناء القدرات وتبادل الخبرات بين الجانبين في المجالين القضائي والإداري.

كما زار وزير العدل اليمني والوفد المرافق له المحكمة العامة بمحافظة جده والتقى برئيسها فضيلة الشيخ سالم آل فرحة الغامدي، واطلع خلال الزيارة على سير عمل المحكمة الإداري والقضائي والتقني، وأشاد الوزير بمستوى التطور القضائي الذي شهدته المحاكم السعودية، والذي يمثل قفزة نوعية وكمية حققتها المملكة خلال الفترة الماضية.

الفترة القانونية

ونفى نائب وزير الإدارة المحلية في تصريح خاص لـ"الثورة" ما نشرته بعض وسائل الإعلام الحزبية عن قيام وزارة الإدارة المحلية بمخاطبة رئيس الجمهورية بغرض إلغاء المجالس المحلية والصحيح أن الوزارة من منطلق مسؤولياتها القانونية توجهت إلى رئيس الوزراء بغرض التوصل إلى المعالجات المطلوبة لوضع المجالس المحلية المنتهية صلاحياتها قانوناً.

وقال إن القضية لا تمكن في إلغاء أو استمرار المجالس المحلية بقدر ما تعد قضية مشروعية استمرار هذه المجالس من منطلق رؤية قانونية يتحدد من خلالها التوصل إلى الصيغة القانونية اللازمة التي تتيح استمرار هذه المجالس نظراً لأنها حالياً تعد لاغية قانوناً منوهاً إلى أن مسؤولية الوزارة تستدعي منها الحسم في هذه المسألة داعياً الأحزاب السياسية إلى عدم الدخول في المكايدات السياسية التي تضر بالمصلحة العامة.

مؤكداً حرص وزارة الإدارة المحلية على الارتقاء بواقع السلطة المحلية انسجاماً مع طبيعة المرحلة القادمة التي يتجه خلالها شكل الدولة إلى اللامركزية والحكم المحلي واسع الصلاحيات.

طلب البشير

وأضاف: "الرئيس البشير يخضع لمذكرات توقيف صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية. وبالتالي فإن الأمين العام سيحثه على التعاون بشكل كامل مع المحكمة".. وموقف الولايات المتحدة كان مماثلا.

وقالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة سامانتا باور الاثنين الماضي: "مثل هذه الرحلة ستكون مؤسفة وغير مناسبة على الإطلاق".

وأضاف: "سيكون من الانسب له أن يمثل أمام المحكمة الجنائية الدولية والتوجه إلى لاهاي".

وألقى فيليب بولوبيون من منظمة هيومن رايتس ووتش الضوء على هذا الإحراج بقوله "آخر شيء تحتاجه الأمم المتحدة هذه الأيام هو زيارة مفاجئة من قبل رئيس دولة هارب من المحكمة الجنائية الدولية ويمنع عليه الدخول إلى أقسام كبرى من العالم".

وأضاف: "الدول الأعضاء في الأمم المتحدة يجب أن توضح له بأوضح التعابير بأنه غير مرحب به في المنظمة الدولية".

واصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرات توقيف بحق البشير عامي 2009 و2010م بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وابادة في النزاع بدارفور بغرب السودان.

وتقدر الأمم المتحدة عدد قتلى الحرب في دارفور بـ«300» ألف شخص ويعيش 1.4 مليون شخص في مخيمات لجوء ونزوح منذ بدء الحرب في هذه المنطقة.

والدول الموقعة على المحكمة الجنائية الدولية عليها واجب اعتقال البشير.. لكن الرئيس السوداني قام بعدة زيارات إلى دول أفريقية.. إلا أن السعودية رفضت في أغسطس الماضي السماح له باستخدام مجالها الجوي للوصول إلى إيران واضطر للعودة إلى الخرطوم.

والولايات المتحدة ليست موقعة على المحكمة لكنها مؤيدة لها.

وكانت الخارجية السودانية أعلنت أمس الأول انها طلبت من الولايات المتحدة منح الرئيس السوداني تأشيرة دخول.. وقالت في بيان: "يتمسك السودان بكامل حقه في المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة للدورة 68 ويطالب الولايات المتحدة أن تفي بواجبها كدولة مقر بإصدار تأشيرات الدخول اللازمة بأسرع ما يمكن".

وأضافت الخارجية: "إن زيارة البشير رئيس ستكون لمقر رئاسة الأمم المتحدة وليس لدولة المقر" أي الولايات المتحدة" مضيفة": إن اتفاقية المقر تلزم حكومة الولايات المتحدة بإصدار التاشيرات اللازمة لكل ممثلي الدول الأعضاء في المنظمة".

يشار إلى أن الأمم المتحدة موقعة على اتفاق "بلد مضيف" مع الولايات المتحدة يحدد شروط عمل الأمم المتحدة في نيويورك وكذلك الحصانة للمسؤولين وممثلي أعضاء الأمم المتحدة.

وتنص اتفاقية العام 1947م على أن السلطات الأميركية "يجب ألا تفرض آية عراقيل أمام الانتقال من وإلى مقر الأمم المتحدة" من قبل ممثلي الدول الأعضاء.